بريطانيا تؤكد الحاجة لروسيا والصين في التأثير على طالبان.. وقمة طارئة لمجموعة السبع الثلاثاء

بوتين: سنتعاون مع الغرب والوضع في أفغانستان يمسّ أمننا مباشرة

تستمر الجهود الدولية لإخراج الرعايا الأجانب من أفغانستان على وقع ارتفاع المخاوف من التوترات الأمنية التي يشهدها محيط مطار كابل، وذلك في حين لا تزال تصريحات الدول العظمى تتواتر في سياق محاولة ضبط إيقاع الوضع في البلاد.

وأكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن تطورات الوضع في أفغانستان تمس بشكل مباشر أمن بلده، محذراً من خطر تسلل مسلحين إلى أراضي روسيا بقناع لاجئين أفغان.

وأثناء لقاء عقده أمس الأحد في موسكو مع ممثلين عن حزب «روسيا الموحدة»، الحاكم، تعهد بوتين، حسبما ذكر موقع «روسيا اليوم»، بالتنسيق مع الغرب في الملف الأفغاني، قائلاً: «لا نريد أن يتسلل إلينا مسلحون بقناع لاجئين». وسنبذل قصارى الجهد بغية ضمان استقرار أفغانستان بالتواصل مع الشركاء الغربيين».

وتابع: «الفظائع المروعة التي تحدث الآن في أفغانستان، شهدناها في أراضينا قبل وقت ليس بعيداً، ولا نريد عودتها. لا نحتاج إلى هذه العناصر».

وأشار بوتين إلى أن الشركاء الغربيين يصرون على إسكان اللاجئين الأفغان مؤقتاً في دول آسيا الوسطى إلى حين حصولهم على تأشيرات للذهاب إلى الولايات المتحدة أو دول أوروبا، مندداً بهذه المقترحات بشدة.

وأضاف الرئيس الروسي متسائلاً: «هل يعني ذلك أنه يمكن إرسال هؤلاء اللاجئين إلى هذه الدول المجاورة من دون تأشيرات، على حين لا يريد الغربيون استقبالهم في أراضيهم من دون التأشيرات؟ إنه منهج مهين إزاء هذه المسألة».

من جانبه، أعلن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أمس، أن روسيا ترى أن حركة طالبان تتمسك بتصريحاتها الخاصة بالعفو ووقف الأعمال القتالية والحوار الأفغاني.

وقال لافروف: «نرى حتى الآن أن التصريحات التي تدلي بها حركة طالبان بشأن وقف الأعمال القتالية والعفو عن كل المشاركين في المواجهة، وضرورة الحوار الوطني العام لتشكيل هيئات السلطة الائتلافية الشاملة، تتمسك بها الحركة، وخاصة أنهم أقاموا يوم أمس اتصالات مع الرئيس السابق حامد كرزاي، ورئيس المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية عبد الله عبد الله، وحتى في الشمال في بنجشير، حيث أعلن الزعماء الطاجيكيون هناك أنهم سيواصلون مكافحة طالبان، وصلت اليوم أول أنباء عن إقامة اتصالات معهم».

وأضاف لافروف: «إنه أمر مهم مبدئياً بالنسبة لنا، كما أشرت إليه. من وجهة نظر أمن حلفائنا في آسيا الوسطى».

طالبان تحشد للدخول إلى بنجشير بعد أن تعثرت محادثاتها مع أحمد مسعود (عن الانترنت)

من جانبه، أعلن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أمس، أن روسيا ترى أن حركة طالبان تتمسك بتصريحاتها الخاصة بالعفو ووقف الأعمال القتالية والحوار الأفغاني.

وقال لافروف: «نرى حتى الآن أن التصريحات التي تدلي بها حركة طالبان بشأن وقف الأعمال القتالية والعفو عن كل المشاركين في المواجهة، وضرورة الحوار الوطني العام لتشكيل هيئات السلطة الائتلافية الشاملة، تتمسك بها الحركة، وخاصة أنهم أقاموا يوم أمس اتصالات مع الرئيس السابق حامد كرزاي، ورئيس المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية عبد الله عبد الله، وحتى في الشمال في بنجشير، حيث أعلن الزعماء الطاجيكيون هناك أنهم سيواصلون مكافحة طالبان، وصلت اليوم أول أنباء عن إقامة اتصالات معهم».

وأضاف لافروف: «إنه أمر مهم مبدئياً بالنسبة لنا، كما أشرت إليه. من وجهة نظر أمن حلفائنا في آسيا الوسطى».

من جانبه، أعلن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أمس، أن روسيا ترى أن حركة طالبان تتمسك بتصريحاتها الخاصة بالعفو ووقف الأعمال القتالية والحوار الأفغاني.

وقال لافروف: «نرى حتى الآن أن التصريحات التي تدلي بها حركة طالبان بشأن وقف الأعمال القتالية والعفو عن كل المشاركين في المواجهة، وضرورة الحوار الوطني العام لتشكيل هيئات السلطة الائتلافية الشاملة، تتمسك بها الحركة، وخاصة أنهم أقاموا يوم أمس اتصالات مع الرئيس السابق حامد كرزاي، ورئيس المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية عبد الله عبد الله، وحتى في الشمال في بنجشير، حيث أعلن الزعماء الطاجيكيون هناك أنهم سيواصلون مكافحة طالبان، وصلت اليوم أول أنباء عن إقامة اتصالات معهم».

وأضاف لافروف: «إنه أمر مهم مبدئياً بالنسبة لنا،

بايدن يلجأ في عمليات الإجلاء من كابل إلى تشريع لم يستخدم منذ أزمة «سور برلين»

قررت إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، أمس الأحد، اللجوء إلى تشريع لم يستخدم منذ أزمة سور برلين، في عمليات الإجلاء من العاصمة الأفغانية كابل.

وذكرت وكالة «رويترز»، أن إدارة بايدن قررت استخدام الطائرات التجارية للمساعدة في نقل الأشخاص الذين تم إجلاؤهم من أفغانستان.

وقال متحدث باسم البنتاغون: إن شركات الطيران البالغ عددها ١٨، بما في ذلك شركة يونايتد وأميركان إيرلاينز ودلتا، لن تطير إلى كابل لكنها ستستخدم لنقل الأشخاص، الذين تم نقلهم بالفعل من أفغانستان.

ورصدت تقارير صحفية عالمية دراسة إدارة بايدن دعوة شركات الطيران التجارية الأميركية لتوفير طائرات وأطقم للمساعدة في نقل اللاجئين الأفغان بمجرد إجلائهم من بلادهم بالطائرات العسكرية.

وضمن إطار برنامج الأسطول الجوي الاحتياطي المدني الطوعي، تضاف شركات الطيران المدنية إلى قدرة الطائرات العسكرية خلال أزمة تتعلق بالدفاع الوطني.

وصرحت قيادة النقل الأميركية يوم أول من أمس السبت بأنها أصدرت أمراً تحذيرياً لشركات الطيران الأميركية ليلة الجمعة بشأن التنشيط المحتمل للبرنامج.

وإذا طلب ذلك فستنقل شركات الطيران التجارية الأشخاص الذين تم إجلاؤهم من محطات الطريق خارج أفغانستان إلى دولة أخرى أو من مطار دلاس الدولي في فيرجينيا إلى القواعد العسكرية الأميركية.

وتحاول الولايات المتحدة باشرة إجلاء آلاف الأشخاص من أفغانستان بحلول موعد نهائي في ٣١ آب الجاري، رغم أن بايدن قال هذا الأسبوع إن القوات الأميركية في مطار كابل التي توفر الأمن للإجلاء قد تبقى فترة أطول إذا لزم الأمر.

وبعد سيطرة حركة طالبان على العاصمة الأفغانية كابل، الأحد الماضي، تدافع المواطنون إلى المطار الدولي الذي تسيطر عليه وتديره قوات أجنبية على رأسها أميركا وتركيا، أملاً في الخروج من البلاد قبل استتباب نظام الجماعة المتشددة.

لكن فوضى عارمة اجتاحت المرفأ الحيوي مع تدفق الآلاف من المواطنين، حتى إن حركة السير على المدرج تعطلت لبعض الوقت بعد احتشاد الجماهير، واضطرت القوات الأميركية لإطلاق الرصاص لتفريق المحتشدين.

وكالات

رئيس وزراء أستراليا مدافعاً عن إجراءات العزل: الوضع سيتغير عند تطعيم ٧٠ بالمئة من السكان

زيادة في الإصابات بإيران.. والحرس الثوري: مستمرون في دعم البلاد لمواجهة كورونا

يستمر كورونا بالانتشار حول العالم فارضاً نفسه بقوة في ظل دخول معظم الدول موجة جديدة من تفشي الفيروس، وذلك وسط محاولات عالمية لتفادي المزيد من الكوارث الصحية من خلال التوسع في حملات التطعيم المجتمعية.

وأكد القائد العام لحرس الثورة الإسلامية اللواء حسين سلامي أن الهدف الأساس هو تحقيق أوامر قائد الثورة الإسلامية حول مكافحة كورونا بكل قوة وإمكانية متاحة.

وقال اللواء سلامي في تصريح للصحفيين، أمس الأحد، على هامش زيارته التفقدية لمستشفى «فاطمة الزهراء» في مدينة كرمان جنوب شرق إيران: إن الهدف من الزيارة لهذه المحافظة هو تفقد كيفية مشاركة الحرس الثوري والتعبئة في موضوع إدارة مرض كورونا والسيطرة عليه بسبب تفشيه الواسع وخاصة في محافظة كرمان حيث نواجه أرقاماً عالية بهذا الصدد، وبطبيعة الحال فإن نسبة الوفيات ضئيلة مقارنة مع عدد الإصابات في ظل جهود الكوادر الطبية.

وأضاف: إن هدفنا الأساس هو تحقيق أوامر سماحة قائد الثورة الإسلامية الأخيرة حول دخول التعبئة والحرس الثوري إلى الساحة وتحقيق مشروع «الشهيد سليماني» الخاص بمكافحة كورونا بكل قوة وإمكانية متاحة.

وأشار إلى تفقده محطات التطعيم باللقاح المضاد لكورونا وكذلك مستشفى الحرس الثوري في كرمان، وأضاف: إن هذه المحطات والمستشفى تقدم خدمات قيمة حيث إن هذا المستشفى خصص ٣٤ سريراً لمرضى كورونا أي أكثر من ٧٠ بالمئة من إجمالي أسرة المستشفى.

وقال اللواء سلامي إن تأكيدنا وتوصيتنا الحثيثة هي استمرار مشاركة التعبئة والحرس الثوري التي كانت قائمة منذ بداية تفشي المرض مع جامعات العلوم الطبية والمراكز العلاجية والتطعيم في جميع أنحاء البلاد خاصة القضايا المتعلقة بمشروع «الشهيد سليماني».

وأعرب القائد العام لحرس الثورة الإسلامية عن أمله بالعبور من موجة المرض في ظل مشاركة وتعاون المواطنين والتعبئة والحرس الثوري والكوادر الطبية كي نصبح في مسار مقبول مع توسيع عملية التطعيم والتزام التوصيات الصحية.

على خط موازٍ، أعلنت مصلحة الجمارك في الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن وصول شحنة جديدة من اللقاح المضاد لفيروس كورونا إلى البلاد تضم مليونا و١١٠ آلاف جرعة.

وأفادت الجمارك الإيرانية في تقرير أوردته أمس الأحد أن الشحنة السادسة عشرة من اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-١٩) وصلت إلى البلاد مستوردة من جمعية الهلال الأحمر الإيراني.

ووفقا للتقرير الذي نشرته وكالة «فارس» فإن هذه الشحنة التي تضم مليونا و١١٠ آلاف جرعة من لقاح كورونا وصلت صباح أمس الأحد إلى مطار «الإمام الخميني (رض)» جنوب طهران وتم تسليمها لمندوبي وزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي.

إلى ذلك، شهدت حصيلة ضحايا فيروس كورونا في إيران زيادة يومية غير مسبوقة برصد أكثر من ٦٨٠ حالة وفاة جديدة ناجمة عن الوباء خلال الساعات الـ٢٤ الماضية.

وأعلنت وزارة الصحة الإيرانية أمس الأحد عن تسجيلها ٦٨٤ وفاة جديدة بسبب الفيروس التاجي، مقابل ٥٤٤ وفاة في اليوم السابق.

في مصر، أعلنت وزارة الصحة، أمس الأحد، أنه «مع بداية شهر تشرين الثاني المقبل، لن يسمح للعاملين بالقطاع الصحي والحكومي العمل من دون لقاح ضد فيروس كورونا».

وأكدت وزيرة الصحة المصرية، هالة زايد، أنه «سيتم توزيع لقاح (سينوفاك) المصري المضاد لفيروس كورونا بكل المراكز الصحية للتطعيم بلقاح ضد هذا الفيروس»، داعية المواطنين إلى «التسجيل الفوري لتلقي اللقاح، لحماية أنفسهم والآخرين».

وأفادت هالة زايد بأنه «لن يتم البدء في إعطاء أي جرعات لتنشيطية ثالثة من اللقاح المضاد لفيروس كورونا للعاملين بالقطاع الصحي، وذلك وفقاً لتوصيات منظمة الصحة العالمية في هذا الشأن، حيث إن الأولوية حالياً لتطعيم من لم يتلق اللقاح»، مشيرة إلى أن «مصر ستنتج ما يقرب من ١٢,٥ مليون جرعة من لقاح «سينوفاك» المصري المضاد لفيروس كورونا، وأنه سيتم توريد ما يقارب من ٥,٢ ملايين جرعة من لقاح «فايزر» المضاد لهذا الفيروس خلال شهر أيلول القادم».

على خط موازٍ، دافع رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون أمس الأحد عن إستراتيجية العزل العام التي تنتهجها بلاده لمكافحة تفشي فيروس كورونا حتى يتم تطعيم ٧٠ بالمئة على الأقل من السكان بشكل كامل.

وقال موريسون في مقابلة تلفزيونية في هيئة الإذاعة الاسترالية: «لا يمكنكم التعايش مع عمليات العزل العام للأبد وإلى مرحلة سيكون عليكم تغيير هذا الوضع ويتم ذلك عند نسبة ٧٠ بالمئة»، بحسب رويترز.

وأعلنت الحكومة الاتحادية في أواخر الشهر الماضي خطة تتصور فرض عزل عام كإستراتيجية رئيسية لوقف تفشي المرض حتى يتم تطعيم ٧٠ بالمئة من السكان وإعادة فتح تدريجي لحدود أستراليا عندما يصل هذا العدد إلى ٨٠ بالمئة.

وكالات

طهران تطالب طوكيو باسترجاع أموالها.. وشمخاني: القوات الأجنبية تزعزع استقرار المنطقة

رئيسي: الغطرسة الأميركية تهدّد حرية الشعوب واستقلالها وهويتها

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي خلال لقائه في طهران وزير الخارجية الياباني توشيميتسو موتيغي والوفد المرافق له (أ ف ب)

تواصل الجمهورية الإسلامية الإيرانية صون حقوقها على أكمل من جهة، فمن محادثات الاتفاق النووي التي أسرت فيها سيبتها الولايات المتحدة في الفنادق.

وكان وزير خارجية اليابان قد وصل إلى طهران مساء أول من أمس السبت تلبية لدعوة من نظيره الإيراني لإجراء محادثات مع كبار المسؤولين الإيرانيين.

وقالت السفارة اليابانية في طهران في بيان لها إن وزير الخارجية توشيميتسو موتيغي سيجري محادثات مع المسؤولين الإيرانيين حول العلاقات الثنائية وقضايا الشرق الأوسط والقضايا الأخرى ذات الاهتمام المشترك.

إلى ذلك، أكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني أن وجود القوات الأجنبية في الخليج يزعزع الاستقرار والأمن المستديم في المنطقة.

واعتبر شمخاني خلال استقباله موتيغي أن صون الأمن في الممرات المائية الدولية من الاستراتيجيات الرئيسية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، مؤكداً أن وجود القوات الأجنبية في الخليج يزعزع الاستقرار والأمن المستديم في المنطقة.

واستعرض شمخاني توجهات الجمهورية الإسلامية الإيرانية تجاه الاتفاق النووي واعتبر خرق الالتزامات من جانب أميركا وخروجها غير المسؤول من الاتفاق النووي وسمؤولين سابقين في معظم ولايات البلاد، ليحث إمكانية التعاون معهم، وأوضح مسؤول أن قيادات الحركة من المقرر أن يجتمعوا خلال الأيام القليلة القادمة مع حكام ومسؤولين حكوميين سابقين في أكثر من ٢٠ ولاية من أصل ولايات أفغانستان الـ٣٤، بهدف طمأنتهم على أمنهم والبحث عن التعاون من قبلهم.

وشدد على أن الحركة لا تجبر أي مسؤول سابق على الانضمام إليها وإعلان ولائه لها، مضيفاً: «لديهم الحق في مغادرة البلاد إذا كانوا يرغبون في ذلك».

كما رجح المسؤول إمكانية استئناف عمل المدارس والكليات في مختلف أنحاء البلاد.

وفي معرض تعليقه على التطورات الأخيرة حول مطار كابل، قال: «نسعى إلى أن يكون هناك وضوح تام بشأن خطة خروج القوات الأجنبية، وإدارة الفوضى خارج مطار كابل مهمة معقدة».

وكالات

في محاولة لتحسين صورتها أمام العالم

قطر تحدد موعد أول انتخابات تشريعية في البلاد

حدد أمير قطر تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني الثاني من تشرين الأول القادم موعداً لإجراء أول انتخابات تشريعية في دولة قطر، على حين رأى مراقبون أن قطر تحاول من خلالها أن تبدو أنها تقنع بأنها تلدبمقراطية على حين أن الانتخابات ليست إلا شكلية وتأتي في إطار مساع من الدوحة لتحسين صورتها أمام الدول والمنظمات فيما يتعلق بحقوق الإنسان.

وأفادت وكالة الأنباء القطرية الرسمية أمس الأحد بأن تميم بن حمد أصدر مرسوماً يقضي بتحديد الثاني من تشرين الأول ٢٠٢١ موعداً لانتخاب أعضاء مجلس الشورى، مشيرة إلى أن المرسوم يقضي بتنفيذه والعمل به من تاريخ صدوره.

وينص المرسوم على أن «يدعى المواطنون المقيدة أسماؤهم في جداول الناخبين في جميع الدوائر الانتخابية، للإدلاء بأصواتهم في انتخاب أعضاء مجلس الشورى في الموعد المحدد».

بدوره، دعا رئيس الوزراء، وزير الداخلية، خالد بن خليفة بن عبد العزيز آل ثاني، المواطنين إلى المشاركة الإيجابية في الانتخابات القادمة، وتمنى للمتقدمين للترشيح في الانتخابات القادمة «منافسة نزيهة وحضارية تليق بهذه المناسبة الوطنية وبالشعب القطري وقيمه السمحاء وما عرف عنه من مكارم الأخلاق».

وأشار رئيس الحكومة إلى أن هذه الانتخابات هي الأولى من نوعها في تاريخ الدولة، قائلاً: «مبدئيا في الانتخابات هناك المنافسة التامة بأن الظهريين متساوون في الحقوق والواجبات، وأن تحقيق هذا المبدأ يكون بمراعاة أحكام الدستور والتقاليد الوطنية والأعراف المستقرة». ومن خلال الأدوات والإجراءات القانونية والدستورية المقررة».

وسيتم في الانتخابات القادمة اختيار ثلثي أعضاء مجلس الشورى، أي ٣٠ من أصل الأعضاء الـ٤٥، على حين سيعين الأعضاء الباقين.

وستقسم قطر إلى ٣٠ دائرة انتخابية سيتم انتخاب مرشح واحد عن كل منها لتمثيلها في الهيئة التشريعية المقبلة.

وحذر رئيس وزراء وزير خارجية قطر السابق حمد بن جاسم آل ثاني في وقت سابق من التشهير الذي تعاني منه دولة بخصوص حقوق الإنسان، وشجب الأجواء بين أبناء الشعب.

وجاء التصريح تفاعلاً مع جدل دائر في قطر حول قانون الانتخابات الذي اعتبرته قبيلة «آل مرة» في قطر أنه يقصيها، حيث أطلق ناشطون «هاشتاغ»: «#آل مره هل قطر قبل الحكومه»، معتبرين أن «القبيلة وجدت في قطر قبل الحكومة».

وتكتم الإعلام القطري في وقت سابق على احتجاجات استثنائية في قطر حول قانون الانتخابات، بينما لم تُعلق الحكومة رسمياً، إلا أن ردها أتى عبر حملة اعتقالات شملت ٧٥ أشخاص، مع إحالتهم إلى النيابة العامة للتحقيق معهم في اتهامات منها «نشر أخبار كاذبة، و إثارة صراعات عرقية وقبلية»، وفقا لبيان صدر عن وزارة الداخلية القطرية، من دون ذكر أسماء المتهمين.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٢١٣٧٤٠٠-٣٠٦٥
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦-٢٢٠٦٥٤
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٤٤٥٠٢٠-٤٤٥٠٢١-٤٤٥٠٢٢
■ اللاذقية – شارع المخرج العربي مقابل مطاعم اللاذقية بناء اليزبود ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٣٣١٢١٨-٠٤١-٣٦١٦٦٨-٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٢٢٧٤٥٥-٠٤٣-٢٣١٣٠٩

السفارة الأميركية تتحمل مسؤولية الحصار وهي تتدخل في شركات المحروقات والأدوية

نصر الله: سفن نفط أخرى ستبحر إلى لبنان واستجرار الغاز المصري بحاجة للتفاوض مع سورية

أعلن الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله بأن «سفينتنا الثانية» ستبحر من إيران خلال أيام قليلة إلى لبنان والموضوع ليس موضوع سفينة أو سفينتين وسنواصل هذا المسار طالما بقي الوضع في لبنان هكذا وطالما البلد محتاج، مشيراً إلى أن خطوة استجرار الغاز المصري بحاجة إلى مفاوضات وقبول من البنك الدولي وبحاجة إلى التفاوض مع سورية.

وأكد نصر الله أمس الأحد، في ذكرى مرور أسبوع عباس البتاني، الذي يتلعبه حزب الله في الهرمل حسب موقع «النشرة» اللبناني أنه «من ٢٠٠٥ تحاول السفارة الأميركية إدارة المعركة وراهنوا في ٢٠٠٦ على سحق المقاومة وفشلوا، وراهنوا في ٢٠٠٨ على الصدام بين المقاومة والجيش تحت عنوان نزع سلاح الإشارة وفشلوا، جاءت الحرب الكونية على سورية وجاءت التفجيرات وفشلوا، وبالتمويل فشلوا عندما اعترفوا أنهم أنفقوا ٥٠٠ مليون دولار لتشويه حزب الله».

وتحدث نصر الله عن «تقارير تؤكد أن الموجود في الشركات الرسمية عشرات الملايين من ليترات البنزين وعشرات الليترات من المازوت ومحطات المحروقات تبقى جزءاً كبيراً من المخزون لتستفيد من السعر لاحقاً».

وأكد «ما سنأتي به هو للبنان ولكل اللبنانيين وليس لحزب الله أو للشيعة أو لمنطقة دون غيرها، منوهاً «نحن لسنا بديلاً عن الدولة اللبنانية ولسنا بديلاً من الشركات التي تستورد المشتقات النفطية ولسنا ننافس أحداً. لكن شعبنا يذل ونحن لا نقبل أن يذل شعبنا ونستطيع أن نحل الأزمة، لن نوفر ونحن نريد أن نخفف المعاناة».

وأشار إلى أن استجرار الغاز المصري يساعد في تشغيل الطاقة الكهربائية في لبنان، كما يسهم في كسر قانون قيصر ويحل مشكلة كبيرة في أزمة الكهرباء في لبنان، قائلاً: «أملاً وسهلاً بكل مسعى يؤمن الكهرباء في لبنان وأي أحد يريد أن يساعد لبنان نرحب بذلك، والمهم أن يعرف اللبنانيون أن أمر استجرار الغاز المصري عبر الأردن وسورية وصولاً إلى شمال لبنان، يحتاج إلى ٦ أشهر على الأقل، كما أن خطوة استجرار الغاز المصري بحاجة إلى مفاوضات وقبول من البنك الدولي وبحاجة إلى التفاوض مع سورية».

الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله (أ ف ب)

ولفت نصر الله إلى أنه «على الدولة اللبنانية أن تتعامل مع الدولة السورية باحترام لتأمين خطة استجرار الغاز المصري عبر الأردن وسورية وصولاً إلى شمال لبنان، والسفيرة الأميركية تبيع الوهم في موضوع استجرار الغاز المصري والأمر كان يعمل عليه من سنوات فالمصريون جاهزون والأردنيون جاهزون، ومن يمنع المشروع عبر سورية هو الفيتو الأميركي».

من جانب آخر، سأل نصر الله ألا يستحق خرق الطائرات الإسرائيلية الأجواء اللبنانية وتعريض الطيران المدني للخطر إدانة من «السيادين»؟؟ وأوضح بأن «السفيرة الأميركية والسفراء المتعاقبين يديرون كل المعركة ضد المقاومة والقوى الوطنية الحقيقية، والمعلومات والوثائق ووثائق ويكيليكس تقول ذلك وكيف يتدخل هؤلاء بالتفاصيل اللبنانية ويتدخلون بالانتخابات وبالتعيينات وكل شيء».

ولفت نصر الله إلى أن الولايات المتحدة الأميركية والسفارة الأميركية تتحمل مسؤولية الحصار في لبنان وهي تتدخل في كل شيء من شركات المحروقات إلى شركات الأدوية وتتدخل مع منظمات المجتمع المدني والأحزاب وأيضاً تتدخل مع البلديات.

وذكر بأن الأميركيين والسعوديين عملوا خلال السنوات الماضية على إيجاد حرب أهلية لكنهم فشلوا، وحاولوا جرنا إلى صدام وفشلوا، فلجؤوا إلى البديل وهو التفتيت وبدؤوا بذلك منذ ١٩ تشرين في ٢٠١٩، والأمر يتجاوز تأليب بيئة المقاومة على المقاومة، وما يحدث أكثر منذ ذلك إلى ضرب الحياة اللبنانية عبر ضرب اللبناني في حياته وعيشه وبيئه وهذا ما نديره السفارة الأميركية.

وذكر نصر الله بأنه «بعد أن يئس الأميركيون من الأحزاب لجؤوا إلى الـ«NGOs» وتحت تأثير غياب الأمن الاجتماعي يلجؤون إلى الحكومات التي يريدونها ويأخذون لبنان إلى التفريط بحقوقه وإلى الذهاب للتطبيع مع العدو الإسرائيلي، ولا شيء اسمه عقوبات دولية على إيران، وإنما فقط عقوبات أميركية، لكن للأسف بعض المسؤولين اللبنانيين يخافون من أميركا أكثر مما يخافون من الله».

على حين أشار نصر الله إلى أن هذا البيفاع كانوا يعاثون من العمليات التفجيرية والمفخخات فحملوا السلاح ودافعوا عن أرضهم، مع العلم أن هذه المنطقة لم تجد من الدولة منذ تأسيسها إلا الإهمال وأهل المنطقة لم يقدموا إلا الوفاء والتضحية من أجل لبنان.

وكالات

رام الله تدين صمت المجتمع الدولي على جرائم الاحتلال

الفصائل: غزة جزء من فلسطين ولن ينجح أحد في عزلها

أكدت الخارجية الفلسطينية أن صمت المجتمع الدولي على قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي وتنكيلها الوحشي بالمشاركين في المظاهرات التي تندد بجرائمها في الضفة الغربية وقطاع غزة المحاصر، يشجعها على التمادي فيها، على حين أكدت الفصائل الفلسطينية من مخيم العودة بملكة، شرقي غزة، الاستمرار في فعالياتها حتى كسر الحصار عن القطاع بعد اعتداءات الاحتلال وشنّ طائراته غارات متفرقة على القطاع.

وأوضحت الخارجية في بيان حسب وكالة «وفا»، أمس أن قوات الاحتلال تعتدي على المشاركين في المظاهرات بالرصاص وقنابل الغاز السام ما يؤدي إلى استشهاد فلسطينيين أو إصابتهم إضافة إلى حملات الاعتقال التي تشنها بحق المشاركين لكسر إرادة الفلسطينيين والقضاء على المقاومة.

وأشارت الخارجية إلى أن تقاعس المجتمع الدولي عن محاسبة الاحتلال على جرائمه يشجعه على استباحة الأرض الفلسطينية والتنكيل بالفلسطينيين من دون أي اعتبار لحقوق الإنسان والقانون الدولي.

من جانبها أكدت الفصائل الفلسطينية في غزة، الاستمرار في فعالياتها الشعبية من دون تردد أو تراجع حتى يكفّ الاحتلال الإسرائيلي عن انتهاكاته بحق القدس والشعب الفلسطيني، وكسر حصار قطاع غزة.

تظاهرات في الضفة الغربية دعماً لقطاع غزة المحاصر وتنديداً بجرائم الاحتلال الإسرائيلي (عن الانترنت)

وطالبت الفصائل خلال مؤتمر صحفي أمس الأحد، من مخيم العودة بملكة شرقي غزة، «بتحمل الاحتلال مسؤوليته الكاملة عن أي قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي، حتى من مخيم العودة بملكة شرقي غزة، «بتحمل الاحتلال مسؤوليته القانونية والإنسانية، وأن يتوقف عن عرقلة الإعمار، وحرمان غزة عن الانفتاح على العالم»، وشددت على رفضها العدوان الإسرائيلي على القطاع، مشيرة إلى أنه «هو المسؤول عن استهدافه المواطنين العزل وهذا العدوان لن يفلت من عضد المقاومة، وأنها ستضحي فعالياتها الشعبية وفق خطة ورؤية».

وكالات

التحالف السعودي يصعّد خروقات وقف إطلاق النار في الحُدَيْدَة

صعدت القوات المتعددة للتحالف السعودي خروقات وقف إطلاق النار غرب اليمن، حيث شنّت طائرات التحالف الاستطلاعية ٣ غارات على شارع الخمسين شرق الحُدَيْدَة.

وأفاد مصدر عسكري يمني حسب موقع «الميادين» بإحباط الجيش واللجان محاولة تسلل لقوات التحالف السعودي في مديرية حَيْس جنوب الحُدَيْدَة، في تصعيد متواصل لخروقات اتفاق وقف إطلاق النار الهش في الحُدَيْدَة الذي ترعاه الأمم المتحدة منذ ١٨ من كانون الأول ٢٠١٨.

بالتوازي، سجلت غرفة ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات التحالف السعودي التابعة لحكومة صنعاء، ٣٣٩ خرقاً جديداً لقوات التحالف السعودي في جبهات الحُدَيْدَة خلال الساعات الـ٢٤ الماضية

وأوضحت غرفة ضباط الارتباط في الحُدَيْدَة أن القوات المتعددة للتحالف السعودي قصفت مناطق سيطرة الجيش واللجان في الحُدَيْدَة بـ٤٩٠ قذيفة مدفعية.

على حين شنّت طائرات التحالف السعودي الاستطلاعية ٣ غارات على شارع الخمسين شرق الحُدَيْدَة ومنطقة الفازة جنوبها.

وتزامنت خروقات قوات التحالف السعودي لاتفاق الحُدَيْدَة مع تحليق طائرة حربية و١٤ طائرة تجسسية في أجواء المناطق الجنوبية والشرقية للمحافظة الساحلية على البحر الأحمر غرب اليمن.

وفي محافظة مأرب الغنية بالنفط، عاودت مقاتلات التحالف السعودي شن غارتها المكثفة على مديرية صرواح غربي المحافظة، حيث شنت ١٥ غارة على مناطق المشجّح والنَّصَارة خلال الساعات الماضية، على وقع مواجهات دامية بين قوات حكومة صنعاء من جهة وقوات الرئيس هادي المسنودة بطائرات التحالف السعودي في الأطراف الشرقية لمديرية صرواح الغربية من مدينة مأرب وتحديداً في منطقتي جبل البَلَق الشمالي والطلعة الحمراء غربي المدينة شمالي شرق اليمن.

إلى ذلك أصيب مواطن يمني بجروح أمس بنيران قوى العدوان السعودي في محافظة صعدة شمال اليمن، وأوضح موقع «المسيرة» نت، أن حرس الحدود التابع للنظام السعودي استهدف بنيران أسلحته منطقة الرقو بمديرية منبه الحدودية ما أدى إلى إصابة مواطن بجروح.

وكان مواطن يمني أصيب في وقت سابق أمس بنيران قوى العدوان السعودي في محافظة صعدة الحدودية اليمنية.

كما استهدف قصف مدفعي قوى العدوان قرى أهلة بالسكان في منطقة آل الشيخ بمديرية منبه الحدودية ما أوقع أضراراً مادية بالممتلكات.

وكالات

بغداد تتطلع لمشاركة كويتية رفيعة بقمة «دول جوار العراق»

الكاظمي ونواف الأحمد يبحثان تمتين العلاقات الثنائية

أعرب رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي خلال لقائه أمير دولة الكويت نواف الأحمد الجابر الصباح أمس الأحد، عن رغبة بلاده في مشاركة الكويت على أعلى المستويات بقمة دول جوار العراق المقرر أن تستضيفها العاصمة بغداد نهاية الشهر الجاري، بينما أكد أمير الكويت أن بلاده ستظل مساندا للعراق وحكومته في مواجهة الكثير من التحديات، والمشاركة في تذليل العقبات، من أجل تعزيز أفضل العلاقات، وبما يضمن مصالح شعبي البلدين.

وذكر بيان صادر عن المكتب الإعلامي لرئاسة الوزراء العراقية حسب وكالة «سبوتنيك»، أن «رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي التقى (أمس) الأحد أمير دولة الكويت نواف الأحمد الجابر الصباح، بحضور وفي العهد مشعل الأحمد الجابر الصباح، ورئيس مجلس الوزراء الكويتي صباح خالد الحمد الصباح».

وأضاف: إنه «جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تطويرها للوصول إلى مرحلة متقدمة من التكامل، وتعزيز التعاون المشترك، في مجالات الاقتصاد، والاستثمار، والصناعة، والتجارة، وغيرها».

وأشار إلى ما «تواجهه المنطقة من تحديات، بدءاً من جائحة كورونا، مروراً بالظروف الاقتصادية الصعبة، والتوترات الإقليمية، وغيرها مما يجعلنا أكثر إيماناً بضرورة أن نتعاضد وأن نرفع مستوى التنسيق بين بلدينا»، مؤكداً أن «الحكومة العراقية تعمل من أجل تحول العراق، إلى نقطة التقاء وحوار وتبادل لوجهات نظر بين الأطراف المختلفة، وتكثف الجهود، من أجل تعزيز التعاون الدولي لدعم العراق، وتعزيز العلاقات مع دول الجوار».

وبيّن الكاظمي أن «بغداد تستضيف نهاية الشهر الجاري، قادة دول الجوار العراقي والإقليمي في مؤتمر بغداد»، معرباً عن «رغبة العراق بمشاركة دولة الكويت على أعلى المستويات».

من جهته رحّب أمير دولة الكويت، نواف الأحمد، حسب البيان، بالكاظمي والوفد المرافق له في الكويت، معرباً عن «تمنياته بتعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين، وأكد أن الكويت ستظل مساندا للعراق وحكومته في مواجهة الكثير من التحدي